



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق ٢٨ تشرين ٢ و ١٠ كانون ١ سنة ١٨٨٨

بيروت يوم الإثنين في ٦ ربيع ٢ سنة ١٣٠٦

### إعلان

حضر في هذه الأيام ورق سيكاره نباتي اسمه زهر الجنائن وهو من أحسن جنس وجد إلى الآن ويباع في محل كاتبه سلطاني ونجا في بيروت.

جاء في أخبار شركة هافاس التلغرافية من الأستانة العلية أن حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أبي الدخول في مصاف تحالف الدول الثلاث (ألمانيا والنمسا وإيطاليا) وقد أبي عظمته أيضاً الاشتراك في حصار سواحل أفريقيا الشرقية وذلك ما كان يتوقعه كل عثماني وكل محب للعثمانيين فإن السلطنة السنية العثمانية لم تكن مهددة من الخارج حتى تجنح للدخول في مثل هذا التحالف وتعمل على زيادة نفقاتها لمنفعة غيرها ومن جهة ثانية إن مولانا الخليفة الأعظم قد برهن منذ ظهور المشاكل الحاضرة على شعائره السلمية ومنع إهراق الدماء وتحقق في كل مكان أن حضرة السلطان الأعظم هو نصير السلم والإنسانية وقد حافظ إلى الآن على عدم إصلاء نار الوغي ولا يريد أن يساعد على إضرارها لأنه بمجرد دخول الدولة العلية بالتحالف المذكور تبادر الدول المشار إليها إلى التحرش بالروسية وفرنسا ولا فائدة لنا بمثل هذه الحرب والأفضل أن تداوم على خطة الحيادة بتمام الحرية والاستمرار على العلائق الحسنة مع جميع الدول ونؤكد الصداقة مع حكومة حضرة القيصر بمناسبة الجوار لأن حروبنا مع هذه الدولة كانت فائدتها لغيرنا ولا يجب أن تقع في الأغلاط السابقة.

طلب المستر مورلي من مجلس العموم الإنكليزي التخلي عن سواكن بمناسبة الحالة الأخيرة وأجابه السير فرغوسن أن الحكومة لا يسعها ترك خطتها في سواكن وترى من الواجب حفظها لمنع تجارة الرقيق والمحرض على الأهالي من وقوعهم تحت تسلط السودانين وبعد الجدل في ذلك قرر المجلس رفض طلبه بأكثرية ٣٥ رأياً ولا ريب أن عدد هذه الأثرية القليلة مما يجعلنا نؤمل تغلب الحزب الذي يطلب التخلي عن سواكن إذا فشل الإنكليز هذه المرة أيضاً كما فشلوا في سواكن وفي جميع الوقائع مع السودانين في الماضي لاحتمال عدم رضى نواب الإنكليز بتحمل خسائر المال والرجال على غير فائدة وقد دهشنا من قول السير فرغوسن من جهة منع تجارة الرقيق في سواكن كما جعل السبب لحصر سواحل أفريقيا الشرقية منع هذه التجارة والباعث لاندھاشنا كون الجنرال غردون معتمد حكومة حضرة الملكة المطلق الذي قتل في الخرطوم قد استعمل جميع الوسائل لاستمالة السودانين وأباح حرية تجارة الرقيق كما أن الألمانين سهلوا التعاطي بالرق في شرقي أفريقيا وقد أثبتنا في غير هذا المحل من هذا العدد بيان ذلك ونجدهم الآن يتظاهرون بالشفقة على

الرقيق أفلا يخجلون مما يسودون به وجه الإنسانية بإلقاء التهمة أو أنهم يظنون أن العالم لا يدركون حقيقة هذه الموارد وأغرب من ذلك حرص الحكومة الإنكليزية على أهالي سواكن من أن يقعوا تحت تسلط السودانين على أن جميع البلايا التي تحملها أهالي سواكن متسببة من مجرد وجود الإنكليز بها وفي الأمس عندما تسلط السودانيون باستحكاماتهم على آبار الماء واستحضرت قطارة الماء لم يلتفت إلى الأهالي المساكين أن يكون لهم نصيب من ذلك المقطر ومن المؤكد أن الإنكليز إذا تركوا سواكن لا ينال أهلها مكروه ولا ضرر من السودانين ومن المحتمل انبساط معيشتهم من افتتاح أبواب التجارة ولا يبعد أن يكون لاشتراك إنكلترا وألمانيا في حصر سواحل أفريقيا الشرقية تعلق بسواكن فقد استغرب بعض كتاب السياسة اشتراك إنكلترا في ذلك لتنفيذ انتقام ألمانيا ضد الذين ثاروا على أثر سوء تصرف الشركة الألمانية وأفعال أفرادها الخسنة لكن من المحتمل أن يكون الإنكليز يريدون الانتفاع بهذا الحصر في سواكن أيضاً إذ من المستحيل أن يكون سفر ألابي عسكر من الهند بالصدفة مع أن الإنكليز عاملون على تعزيز مواقعهم العسكرية في الهند بالنظر إلى اجتهادات الروسية في أواسط آسيا ويستفاد مما نشر من الجدل في مجلس العموم الإنكليزي ما يثبت أن حكومة إنكلترا عرضت على الحكومة الخديوية إرسال عدد من الجند الإنكليزي إلى سواكن وكيفما كان الحال فقد جربت الحكومة الخديوية في الزمن الماضي ضرراً من مشروعات الحكومة الإنكليزية وكانت النتيجة بعد كل ما هدر من الدماء وأنفق من الأموال استمرار الحالة الحاضرة يعني عود عثمان دجنة إلى الهجوم على سواكن ونظن أن هذه الحالة لا تتغير والمرجو أن فخامة الجناب الخديوي المعظم يأخذ بالأسباب لحسم هذه الحالة المكدره وبالجزم وحسن التدبير تحمد النتائج ومن الله تعالى الاستعانة وهو ولي التوفيق.

بلغنا تعيين عزتلو بانكو أفندي باش مدير التلغراف والبوستة في بيروت عضواً في مجلس نظارة التلغراف والبوستة وتعيين عزتلو حمدي أفندي باش مدير التلغراف والبوستة في ولاية بانبا خلفاً له في بيروت وتعيين عزتلو حلمي أفندي مفتش تلغراف وبوستة سورية وبيروت باش مدير في ولاية بانبا.

### ذهاب وإياب

عاد حضرة دوتلو واصه باشا متصرف لبنان من سياحته في جهة الشمال من المتصرفية وقد كان مع دولته جناب الفاضل عزتلو نصيف بك الرئيس وجناب رفعتلو الأمير مالك شهاب.

توجه صحبة الباخرة الخديوية إلى الإسكندرية جناب الفاضل الأديب سعادتلو سليم بك تقلاً صاحب جريدة الأهرام الغراء.

وقد توجه في الباخرة المذكورة جناب الوجيه عزتلو فضل الله بك سيور الوكيل العمومي للباخرة الخديوية.

لم يزل الناس يحتملون الصعوبات بمعاملاتهم في البيع والشراء من جهة المجدييات الناعمة الكتابة والممسوحة وما زال المحكرون يستفيدون من هذه الحالة ويرغب إعلاناً قطعياً بهذا الخصوص.

أهدي إلينا ديوان فنج الطيب في مدح النسيب وهو مجموعة قصائد مدح بها جناب الهمام الماجد صاحب السعادة نسيب بك جنبلاط قائم مقام قضاء الشوف من لبنان الأكرم قدمت لسعادته من شعراء هذه الديار تهنئة له عند ترفيع رتبته وتولى سعاداته القائمية إلى غير ذلك وقد جمع هذا الديوان جناب الماجد عزتلو حسن بك خضر من أعضاء محكمة جزين وافتتحه بمقدمة ذكر بها طرفاً من ترجمة تاريخ العائلة جنبلاطية الشهيرة وأعمال كبراء رجالها وأعمال الممدوح بهذا الديوان وصدق خدماته للسلطنة السنية والوطن مما استلزم مكافأة سعاداته من العواطف السنية الشاهانية وقد ختم هذا الديوان ببعض قصائد قدمت إلى حياة والد الممدوح الموما إليه وجده اللذين لهما آثار حميدة وصنائع مفيدة حيث كانا منهل الوارد ومصدر الرائد وقد تبع سعادة الممدوح آثارهما فبنى على ما أسسها من المجد العريق الذي كان ولم يزل تؤمه وقد المكارم من كل مكان سحيق أدام الله بقاءه ببقاء هذا الهمام الماجد ولا زالت تزف إلى حضرته عرائس المحامد.

كتب إلينا من طرابلس أنه حضر إليها عزتلو شاكر أفندي معاون المدعي العمومي الجديد وحل ضيفاً بدار جناب الماجد مكرمتلو الحاج أحمد أفندي الصوفي مدير الأيتام.

ظهر قبلاً في بعض أنحاء البلدة مرض الخانوق (دفترية) يصيب الأطفال وقد بلغنا أنه أصيب به بعض الأطفال في داخل البلدة فنستلفت أنظار الأهالي إلى ملاحظة هذا المرض الخطر الذي إن تمكن أحدث المكروه.

في جريدة الأهرام أنه توفيت في الإسكندرية امرأة لها من العمر ١٣٦ سنة وإنها عاشت هذا العمر دون أن تصاب بمرض عضال.

## ثمرات الفنون

### إنكلترا وأميركا

خطب --- شارشل فقال إن سياسة إنكلترا الخارجية مصادق عليها من نفس المعارضين ثم عارض بحدّة الجرائد الإنكليزية التي تحض بأقوالها على الحرب مع جمهورية أميركا وقال إن مثل هذه الحرب يكون من أشأم الأمور على المدنية وأمل أن يشغل قريبًا سفارة إنكلترا في واشنطن رجل حاذق يقرر العلائق الحسنة بين الأمتين.

### إسبانيا وأوروبا

نشر الموسيو مانويل ازكاراغا من نواب إسبانيا الذين هم من حزب الوزارة وأعظم ساستها فصلاً طويلاً تكلم فيه عن حالة أوروبا الحاضرة وكيف تنهك قواها التجهيزات العسكرية وقال إن الحل الوحيد الممكن للمسائل المعقدة بين الدول إنما يكون بعقد مؤتمر سلمي وتكون إسبانيا في هذا المؤتمر بصفة وسيطة حيث تزعم أنها حالية العرض وأنه لا مصلحة لها في جميع المسائل المرتكبة التي تتهدد السلم وإنها ترغب تأييد السلم بين جميع الأمم وقال إن الدول بإرسالها أساطيلها إلى باريسيون في الربيع الماضي أرادت الاعتراف لإسبانيا بهذه المزية السلمية وأن مملكة إسبانيا مملكة متحادية ثم أنهى الفصل بقوله إن غاية إسبانيا يقتضي أن تكون في المستقبل استرجاع جبل طارق وتوحيد سياسة المملكة والاستيلاء على مراكش ولا يحصل ذلك إلا باتباع سياسة سلمية ثابتة في الخارج وحرّة مؤسسة على الآداب والعدالة في الداخل (ونحن نعلمه من الآن بعدم الإصغاء إلى أمانيه وبخيبة مطامعة في جبل طارق ومراكش).

### القرض الروسي

ذكر في رسالة من رومية أن القرض الروسي يسيء الإيطاليان من جميع الوجوه فإن الماليين يخشون أن يستعمل الفرنسيون الأوراق الروسية لمعاكسة الأوراق الإيطالية أما رجال السياسة فجّل رغبتهم أفراد فرنسا ويرون أن عقد القرض الروسي في باريس من علامات التقرب التي تسوهم.

### طلاق الملكة نتالي

ذكرت الديبا عن رسالة من ويانه أن لا صحة للأخبار التي أذاعتها بعض جرائد النمسا لجهة كون المسيو بروتشا ناتز تنازل عن توكيله من الملكة ناتالي في دعوى الطلاق فإن هذا المحامي مداوم كالماضي المحامات عن الملكة وقد قدم إلى السنودس السربي لائحة يطلب بها كسر الحكم الصادر من رئيس أساقفة بلغراد بخصوص الطلاق ورفع إلى البطريك المسكوني شكواه ضد هذا العمل الاستبدادي أما البطريك المسكوني فلم يصدر حكمه بعد في هذه المسألة لأنه طلب من السنودس السربي أوراق الدعوى مصحوبة بالإفادات اللازمة عن تصرف رئيس أساقفة بلغراد وهو ينتظر الجواب.

### وصية الجنرال مولتك

ذكرت بعض الجرائد الألمانية أن الجنرال مولتك سلم وصيته إلى مجلس برلين وهي وصية ضخمة مكتوب على غلافها بأحرف كبيرة هذه الكلمات إن وصيتي في ضمن هذا الكراس ومحظور على المحاكم وضع ختم على إرثي الإمضاء (المارشال مولتك).

### شتي

ذكرت الديبا عن رسالة من رومية أن المعلم ديلوكا رئيس إدارة المطبوعات في إيطاليا سمي مديراً عامّاً للمدارس الإيطالية في الشرق وفي أفريقيا وأن هذه التسمية تدل على ما تعلقه حكومة إيطاليا من الأهمية على هذه المدارس.

وألمانيا عليه بحجة منع الإتجار بالرقيق --- ٥ اسطر --- يحدث تأثيراً في ألمانيا لا بل نشر سنة ١٨٨٦ و ١٨٨٧ كتب --- به الدراع إلى استخدام العبيد بأسلوب يماثل الرق كل المماثلة ويقال إن أحد مؤلفي هذه الكتب جوزي على ذلك حسن جزاء من الشركة الألمانية في أفريقيا الشرقية ومن المؤكد أن حكومة برلين لم تفكر بإلغاء تجارة الرقيق إلا بعد القلاقل التي حدثت في أيلول الماضي ولا يصعب معرفة الأسباب التي حملتها على ذلك وإنها هي التي شجعت تأسيس الشركة الأفريقية الشرقية الألمانية ولا يمكنها أن تتركها تطرد وتسلب وتدمر بدون أن تحاول المدافعة عنها ولكنها من جهة ثانية لا يوافقها إرسال حملة على أفريقيا لأن مثل هذه المخاطر لا --- في برلين فتصورت إجراء الحصر واهتمت بالحصول على مساعدة إنكلترا في ذلك فدارت المخابرات بين لندرا وبرلين وأجلت عن الاتفاق المعلوم بين الدولتين وقد تردد اللورد سالسبورج قليلاً قبل القبول حيث كان عالماً أن الغيرة الإنسانية وحب منع الإتجار بالرقيق لم يكن الغرض الحقيقي المحرك لألمانيا على هذا الحصار وكثيرون في لندرا يتعجبون الآن من اشتراك إنكلترا مع ألمانيا في إنفاذ انتقامها على الأهالي في شرقي أفريقيا بما يمس أمنيّة المدارس الإنكليزية وتجارتها ومرسلها بلا سابق موجب بينها وبين الأهلي المذكورين بحملها على ذلك ولكن يوجد وجه ثان للمسألة لا يحسن الإغضاء عنه وهو أن إنكلترا إذا تركت العمارة الألمانية تتصرف وحدها يخشى أن تحاول إجراء عمل مهم على جزيرة زنجبار ولما كان ذلك لا يوافق إنكلترا رأت من الحكمة أن تنضم إلى هذا الحصار ثم استصوبت الجريدة ما رأته فرنسا من الاقتصار على أخذ الاحتياط اللازمة حتى لا يمس استقلال رايته ولا يحدث أمر مكرر وقالت من الصعب أن نتصور بلا ترتيب --- مأل وتأثيرات هذا الاشتراك الذي عقد أخيراً بين ألمانيا وإنكلترا.

### --- كامل الفقرة

### إيطاليا وزنجبار

ذكرنا قديماً حدوث اختلاف بين إيطاليا وحكومة زنجبار بداعي إرسال تحرير من ملك إيطاليا إلى حاكم زنجبار وتأخر الحاكم المشار إليه عن مجابته مما حسبه إيطاليا إهانة لها وقد ذكر في الأخبار الأخيرة أن معتمد إيطاليا تداول مع حاكم زنجبار بخصوص الترضية الأدبية المتوجب إجراؤها لإيطاليا وقد حصلت الترضية المذكورة فرفعت الراية الإيطالية وأطلق لها ٢١ مدفعا ورؤيت السفن الزنجبارية وأرسل حاكم زنجبار تحرير اعتذار إلى الملك همبرت.

### إيطاليا

ألقى الموسيو باكاريني خطاباً في فاتزا قال فيها أنه لا يقصد المعارضة --- كامل الفقرة --- ذكرت الديبا أنه اجتمع نواب ٤٦ جمعية من جمعيات الفعلة في إيطاليا واحتجوا بعنف ضد الحرب عموماً المحالفة الثلاثية وصرّحوا أنه إذا حدثت الحرب يتخلون عن الحكومة الإيطالية وأرسل احتجاجهم إلى جمعيات الفعلة في كل إيطاليا حتى ينشروا هذا الفكر السلمي بجميع الوسائط الممكنة والمأمول أن يجمع إمضاء عدة ألوف من الفعلة ضد سياسة الحكومة.

### الإمبراطور فريدريك الثالث وحرب فرنسا وبروسيا

نشرت الكازيت دي فوس الألمانية أن ألمانيا مديونة للإمبراطور فريدريك الثالث المتوفى بمسير جنودها في أثناء حرب --- باقي الفقرة ---

### العمارة العثمانية

في الديبا عن أخبار الأستانة أن حضرة السلطان الأعظم مهتم غاية الاهتمام في الأمور البحرية وقد صدرت الإرادة السنية أخيراً إلى فخامة الصدر الأعظم أن تحصل المباشرة حالاً ببناء مدرعة جديدة من الطراز الأول وأن تكون جميع النفقات اللازمة لإنشائها من الخزينة الخاصة الشاهانية فضلاً عن ذلك فإن المهمة مصروفة بشدة منذ مدة في الترسانة العامرة لزيادة السفن الحربية فقد بوشر بعمل ست سفن توربيدو واشتري نحو خمس عشرة من الخارج وستسمى إحدى هذه السفن باسم غليوم الثاني.

### سواكن

يستفاد من الأخبار الواردة عن سواكن أن التأثيرين لا يزالون يطلقون القنابل والبنادق على الحصون وعلى قول قائد الحامية أنه لم يحدث عن هذه المقذوفات ضرر بالنظر لبعدها المسافة وهم يعتنون الآن في تقوية حصونهم ويقال إنهم يحفرون حفراً بجانب كتيب مرتفع ويقومون فيها للوقاية من نار الحامية ويضعون مدافعهم في نقط تشرف على الحصون ويطلقونها ثم يحملونها في الحال إلى نقطة أخرى حتى لا يعرف مكانها إلى غير ذلك من التفتن في القتال لمغالطة المحصورين وقد ذهبت القوة المصرية والإنكليزية إلى سواكن واتجه إليها الجنرال غرنفيل وأركان حزبه ويقال إنه تحدد اليوم الحادي عشر من هذا الشهر لمقاتلة السودانيين وذلك أن تحتل العساكر الإنكليزية استحكامات الموقع وتخرج العساكر المصرية لمقاتلة عثمان دجنة وأشياعه وقد رأت جريدة الأهرام إن عثمان دجنة عارف بما في سواكن وواقف على الاستعدادات فإذا كانت قوته قليلة يحمل مدافعه ويرتد إلى ما وراء هندوب وإن العساكر المصرية متى وصلت إلى هندوب ولم تصادف أحدًا ترتد إلى سواكن وتحتل استحكامات الدراويش على مقربة من المدينة أما السودانيون فيصيرون إلى أن ترجع العساكر الإنكليزية إلى مصر ويعاودون الكرة على سواكن كما يفعلون الآن وإذا كانت قوته شديدة ثبت في مقامه وتاهب للنزال.

وقد ورد من أخبار الحدود السودانية أنه بينما كانت فئة من هجاة السودانيين مارة بقرب صور موسى لاستطلاع أخبار الحامية أطلقت عليها العساكر المصرية العيارات النارية فهزمتها وإن الأمير عبد الحليم قائد الثائرين في سرس قد تركها بأمر المهتدي وذهب إلى أم درمان لاستلام قيادة القوات المحتشدة هنالك بما ساء ولد النجمي وأشياعه وإنه نجز في سواكن بناء طابية جديدة وإن الثائرين خففوا إطلاق القنابل على الحصون من مدة خمسة أيام ولا تعلم غايتهم من ذلك وقد نجز ترتيب الجيش في سواكن وضباطه وكل ما يتعلق بإدارته ومهامه ووصل إليها الأورطة التاسعة أما الأورطة العاشرة فوصلت إلى القيصر وقد قام الجنرال غرانفل والجنرال كنشتر وأتباعهما من السويس بعد ظهر ٣ الجاري قاصدين سواكن وقد أوصت نظارة الحربية معمل كروب في ألمانيا على كمية وافرة من القنابل وكتبت إلى جميع الطوابي في القطر المصري بطلب القنابل التي يمكن الاستغناء عنها مؤقتاً حتى ترسل إلى سواكن وقد ورد أيضاً من أخبار هذه المدينة أن بعضاً من قواربها أرسلت للتفتيش على القوارب التي تحمل الرقيق ولمنعها من تنزيل بضائع مهربة إلى الساحل المجاور لها فعثرت بسبعة قوارب حاملة أرقاء فطاردتها وقتلتها فتمكن الأرقاء «كذا» والملاحون من الهرب فقبضت على القوارب وجاءت بها إلى سواكن وقد جرح في هذه المناوشة كثيرون من رجال الحكومة.

### حصر شطوط أفريقيا الشرقية

ذكرت الديبا بخصوص هذا الحصر واتفاق إنكلترا

ذكرت جريدة بطرسبرج في أثناء تكذيبها ما أشاعته بعض الجرائد من وضع كوريا تحت حماية الروسية أن ألمانيا وإنكلترا عقدتا سابقاً معاهدات مع كوريا يفتح لهما بمقتضاها ثلاثة شطوط في كوريا لرواج تجارتها وبناءً على ذلك حصلت الروسية على مثل هذا الامتياز في كوريا ولكن حيث أن العلاقات التجارية بين الإمبراطورية الروسية وكوريا بطريق البر تعدلت بمقتضى وفاق جديد حصلت به الروسية على الامتيازات المنوّه بها برًا وبحرًا. ذكرت الديبا أن وكيل أعمال الملكة ناتالي اشترى أخيرًا في ضواحي مدينة كونتو في بولونيا الروسية أملاكًا باسم الملكة بقيمة مليون وثمانماية ألف روبل.

أفادت الجرائد الأخيرة أن ولي عهد القيصر حضر من كوبنهاغ إلى برلين ليشكر الإمبراطور غليوم على تسميته قائد شرف للفرقة الثامنة من الجيش البروسياني وقد حصل له استقبال حافل فوق العادة فقابله الإمبراطور على المحطة وتوجه معه إلى سفارة الروسية وكانت المقابلة العسكرية حافلة جدًا بما لم يسبق له مثيل في مقابلة أولياء العهد قالت الديبا إن ذلك كله مستغرب إذا قابلناه بلهجة الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسومية التي لهجت بها ضد الروسية منذ بضعة أيام وعلى كل فإنه لا يمكننا الآن أن نعلق أهمية سياسية على هذه المقابلة.

في رسالة من روسية تلهج الأفكار هنا بإنشاء ترعة بحرية توصل رومية بالبحر والذين يروجون هذا الفكر هم الذين يخشون من تجديد حصر رومية ويرون في ذلك احتياطًا عسكريًا لوقايتها ولكن يحتمل خروج هذا الفكر إلى حيز العمل قبل زمن طويل.

ذكرت الديبا أن حكومة السرب ادعت هجوم الألبان على أراضيها تكرارًا وقد أرسلت لائحة بهذا الخصوص إلى الباب العالي استألفت فيها أنظار الدولة العليّة إلى هذا الاعتداء المتتابع وإلى ضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تحديد ذلك.

نشرت بعض الجرائد أنه وجد عند الموسيو دي روكا باش صديق الإمبراطور فريدريك كتابة من الإمبراطور المشار إليه تخول الموسيو جيفكن أن ينشر جريدته اليومية بحال وفاته أما مكاتب الديبا في برلين فيكذب ذلك.

وفي رسالة من برلين أن مأموري الشركة الألمانية الشرقية طلبوا من وزارة الخارجية المساعدة وأن تتدخل الإمبراطورية رسميًا في جهات أفريقيا الشرقية لأن حالة الألمان هنالك سيئة جدًا

ذكرت بعض الجرائد الألمانية إن دعوى الموسيو جيفكن المتعلقة بنشر يومية الإمبراطور فريدريك جرت بناءً على طلب الإمبراطور غليوم لأنه بصفة كونه الوارث الشرعي لأبيه يحق له المعارضة بنشر يوميته فعارض ذلك قسم من الجرائد الألمانية

وقالت إن وارث اليومية المذكورة هي الإمبراطورة فيكتوريا زوجة الإمبراطور المتوفى ولها وحدها حق المعارضة في نشرها وسوف تفصل ذلك المحكمة.

ذكرت الكروسبوناندس بولتيك عن رسالة شبيهة بالرسومية من بطرسبرج أن الغاية من مخابرة الفاتيكان إنما هي مسائل اكليركية محضة محددة بنطاق الجلاء لا الاتفاق على سياسة عمومية لأن القيصر لا يتساهل بأقل المنح السياسية للفاتيكان ما دامت الأرثوذكسية هي أس كل السياسة الروسية.

في رسالة من رومية أن تأجيل التنام المؤتمر الكاثوليكي في النمسا كان بإشارة من البابا نفسه فإن الإمبراطور النمساوي أظهر رغبته في تأجيله وأعلن للبابا أن التنامه يكون موجبًا لتكدير إيطاليا ويضع بعض العقبات في سبيل السياسة النمساوية ورجاء أن يستعمل نفوذه مع التنامه.

كذبت الأيسكريتو إيطاليا ما نشرته بعض الجرائد من حدوث المناولة بين الدوائر العسكرية في ألمانيا وإيطاليا لتعديل خطة حشد العساكر في إيطاليا وقالت إن طريقة حشد العساكر تعدلت قديمًا ثم أثمرت بوجود مخابرة بين

الدوائر العسكرية في إيطاليا وفي ألمانيا منذ عدة سنوات ومن المضحك أن تدعي الجرائد معرفة موضوع هذه المداولات.

## آثار أدبية

إذا المرء وفي الأربعين ولم يكن له دون ما يأتي حجاب ولا ستر فدعه وما يأتي ولا تعدلته

وإن مد أسباب الحياة له السمر قد قاربت الأربعين في ناديك في الطغيان وأنت منكب في جميع شؤونك على متابعة الشيطان لا يعمل في تقويمك تثقيف ولا يؤثر بك تعنيف وما زلت تجنح في الجهالات وتتكب على الضلالات تصدر في اللهو وترقب من العاصي ولا تتعد تمرح في الملاهي والمعاصي، وتلهو مع كل لاه وعاصي، كأنك خرباء الهجير لا ترسل الساق إلا بعد إمساك الساق، وتدير عليك أم الخبائث كل ساقية وساق، وتعدو مع كل رائحة وعادية، يخبث قشرها وإن كانت من شمك أطيب من الغالية، وتعشو إلى نار الخدود إذا أنست عليها ضلاله، إذا أنس الهدى من اهتدى بالنور إلى ذي الجلالة، وتشوقك شقائق الوجنات، وتحبي من حسناتها السيئات، وتبكي في الليل للصباح إذا لاح لديك الفرع والفرق من كل جارية، وتضحك إذا جنيت ثمار الذنوب بالتغني مع كل غانية، وهمك أن يستقبل الوجه الحسان إذا لاحت بها محاريب الطرر، واجتليت في استقبالك ما يغرك من محاسن الغرر، ولا تنفك تسعى محلقًا بدون تقصير، لترمي جمار الشوق ولا تبالي بنار السعير، ولا تزال تنفق على دنائير الوجه البدر إذا اطلعت لك البدر، وقد عدت شعورك في نشرها غير مفكر في البعث والنشور وتعتاض عن الضاد بالميم إذا أعوزك عذر، ولا تفكر أن تنظر إليك عين راء لا يخفى عليه أمر، ولا تبرح إذا سنحت لك الأرام أن يروح بلبك السامح والبارح، وأن تهفو بفؤادك إذا طار طائره من الجفون جارح، وتولع في الهوى بالمذهبين، إذا جلا الساقى التبر في كأس اللجين، وترتكب مع صريع الغواني ما يشيب منه الوليد وأنت مسلم وتسلف --- الفؤاد بما لا يفى لك برأس مال المسلم مسلم، ولا تبالي أن تجمع المال من طريق محظور أو حلال أو تقتطع حق أخيك المؤمن في الدين، وتتناوله بالبطل إذا مددت إليه اليمين، ولا يهملك إذا وليت المظالم أن تكون بعض الحقوق أظلم ظالم، وما فتئت تسعى بالفساد وتنقب في البلاد، ويذهب من ضر الخلق كل مذهب وتبرز لمباهاة الفقير الذي ثوبه خلق برداء مذهب ولا تكفي بما سلف لك من المعاصي وإن كان من البديع الاكتفاء، ولا ترعوي عما جنته من الذنوب مع أنه أن لك الارعواء، وقد أجهدتني بفصول سجعت بها على أفنان الفنون، غرستها في رياض ثمراتها لتستفيق من خمار ذلك الجنون، ولم أدع لك حجة تحتج بها على تماديك في الغواية، وقد أمليت عليك كل آيه أبلغ من أختها إلى أن بلغت الغاية، وأنت مكب على مزاوله أعمالك، لا ترعوي عما يشين دينك من أفعالك، ولسان حالك ينادي ولي أذن عن الفحشاء صماء، وعين عن رؤيتنا الآيات الدالة على توحيد الله عمياء، فما هذا العمل القاطع من نجاحك الأمل، وقد قرب منك أن يدخل إلى الأربعين، ويشيب على أعمال العاصي بعدما عشت بالشك حتى يأتيك اليقين، فتدرك ما فرطت في جنب الله وأعرض في تماديها بالغرور عن كل شيطان لاه، قبل أن تصل إلى ذلك السن التي لا تفلح بعدها أبدًا ويسيق عليك الكتاب أينما توجهت لا تلاقي رشدًا، ولا تضع ما قلندتك من الدر النضيد، لتظهر حيلته عليك فتبرز بأحسن جيد، وأنب إلى الله قبل أن تطلع الشمس من المغرب، وإن كانت منذ حين تشرق لديك من غربها وأنت في الغلو تعرب، واحذر أن تصل إلى تلك السن وأنت على تلك الحال، ترغب أن تجمع بغير حل بين القرط والخلخال، ولا تدع الشيطان ينسج على ناصيتك إذا بلغت الأربعين

ولم تتب مما اقترفته في تلك السنين ويقول حبذا من لا يفلح أبدًا، وقد انقطع الأمل منه أن يرعوي إلى الهدى، فتدبر ما أملتة عليك في هذا الباب، نصرك الله بالحق وألهمك الرشد والصواب.

إلى الله تب وارجع إلى الرشد عانيا

لباريك الثواب إن أمكن الأمر بأن كنت قبل الأربعين بصحة

تؤوب إلى مولاك من عنده الأجر وإلا ففكر في الذي قال أيمن

بمعنى الذي قلنا ومز له ذكر إذا المرء في الأربعين ولم يكن

له دون ما يأتي حجاب ولا ستر فدعه وما يأتي ولا تعدلته

وإن مد أنساب الحياة له العمر (أ-أ)

## عكا في غرة ربيع ٢ سنة ٣٠٦

### من أحد المشتركين

ورد منذ خمسة أيام من نظارة العدلية الجلييلة تلغراف لحضرة الحسيب أيوبي زاده عزتلو علي أفندي معاون مدعي عمومي محكمة بداية لواء عكا يتضمن تحويل مأموريته لمثلها في لواء البلقاء فسواء هذا النبأ العموم بالنظر لما اتصف به جنباه من اللطف ولين العريكة مع المحافظة على حسن جريان أحكام القوانين والإقدام في الأشغال المتعلقة به وبهذه المناسبة أذكر لكم ما يأتي

كانت دائرة جزاء محكمة بداية عكا مشهورة بكثرة الدعاوى المتراكمة بها وبين هذا المتراكم خمس وتسعون دعوى من نوع الجنابة وأربع وأربعون دعوى استئنافية من ملحقات اللواء والباقي وهو ما ينوف عن ستمائة دعوى من نوع الجنحة ما عدا زهاء أربعمائة دعوى تقادم عليها العهد إلى أن مر الوقت القانوني الذي بمروره امتنع قانونًا النظر في أمر مجازاة المظنونين بها وعليه صرف همته المنظر في أمر هذا المتراكم وبطرف سنة رؤيت هذه الدعاوى مع ما ورد في السنة المرقومة مجددًا للدائرة إلى أن يبقى لتاريخ يومنا هذا بالدائرة دعوتان من نوع الجنابة وعشر دعاوى من نوع الجنحة وهذا من آثار إقدامه وتسهلاته وهمة عكي زادة فضيلتو الشيخ إبراهيم أفندي وكيل رئيس دائرة الجزاء الذي هو وكيل منذ سنة ولم تزل هذه مآثره نذكرها لمعزته حفظه الله تعالى وأملنا وطيد بأن أصف بك الذي عين محله يكون خير خلف لخير سلف جزى الله الصادقين بخدمة الدولة خير الجزاء اللهم أمين.

### ومنها في ٢٦ الماضي

سرق في الأسبوع الماضي ليلاً مخزن حنطة لجناب الماجد أحمد أفندي صالح نور وهذا المخزن يبعد عن القره قول مقدار خمس خطوات بواسطة فتح باب المخزن بمفتاح يشبه مفتاحه ولما كان الفاعل مجهولاً أخذ جناب النشيط محمّد عزيز أفندي بوليس عكا في التحري على الفاعل وبثمرة الاجتهاد توصل إلى معرفة السارقين ووجد جميع المسروق في بيوتهم فشكر الناس همة عزيز أفندي الموما إليه لأن ما أبرزه بهذه المسألة جدير بالذكر ويستحق التلطف من جانب أولياء الأمور وإنني أشكره علنًا بلسان جريدتكم.

### الأخبار التلغرافية

باريز في ٢٩ ت ٢ - ستجري غدًا مباراة بين الموسيو دروليد والموسيو ريناك.

الأستانة - أبو حضرة السلطان الأعظم الانضمام إلى التحالف الثلاثي وأبى أيضًا الاشتراك في حصار زنجبار.

زنجبار - أطلق الألمان القنابل على لدى ردًا على نيران الأهالي التي أطلقت عليهم وقد نادى الأميرالية بأن حصار زنجبار سيبتدى من الأحد.

لندرا في ٣٠ - انتخب المستر غنسفورد بروس من المحافظين نائبًا عن مدينة هولبورث في مجلس النواب بدلًا من الكولونيل دوكان أحد المحافظين بغالبية قدرها ٩٦٥ رأياً.

حثّ اللورد سالسبوري الأيكوسيين في خطاب على عدم عضد الطالبين إقامة حكومة ذاتية في إرلندا وقال إنه متأكد انحلال الحزب الطالب ذلك في المستقبل.

أجاب المستر سميث على سؤال فقال إنه لا يرى ضرورة لتعزيز جيش الحول الإنكليزي في مصر بعد إرسال فرقة منه إلى سواكن.

قرئ قانون شراء الأراضي للمرة الثالثة. باريز - تبارز الموسيو دروليد والموسيو ريناك بالغدارات فلم يصب أحد منهما.

أذن مجلس النواب بمحاكمة الموسيو توما جيلي. كذب الأسقف لافيغري ما قيل من أنه دعا الإيطاليين إلى أخذ طرابلس الغرب.

لندرا - قال اللورد سالسبوري في دنمبرج أنه يميل إلى مسألة تحويل النساء حق الاقتراع.

باريز في ١ كانون ١ - تعين الموسيو باتينوته سفيرًا لفرنسا في مراكش.

لندرا - جرى جدال طويل في مجلس النواب فطلب الموسيو موريلي عدم التصديق على حملة سواكن والتخلف عنها وتخفيض خمسمائة ليرا استرلينية من ميزانية الوزارة الخارجية فأجاب السير فرغوسن أن الضرورة تقضي بحفظ سواكن منعًا للإتجار بالرقيق وحرصًا على الأهالي من الوقوع في قبضة العربان وتحت مراقبهم غير أن الحكومة ستجري في ذلك على خطة الدفاع وبعد ذلك اقترح على طلب الموسيو موريلي فرفض بأرأه ١٣٦ يضادها ١٠١.

رومية - طلبت الوزارة من مجلس النواب ٧٥ مليونًا من الضرائب الجديدة للقيام بنفقات حربية.

ظهرت قلاقل جديدة في السرب في أثناء الانتخابات. باريز في ٢ - توجه عدد من النواب والأعيان تحت حماية الحكومة يتبعهم نحو ٣٠ ألف نسمة إلى مدفن مومارتر ووضعوا الأكاليل على ضريح نورين حامي المتاريس ١٨٥١ الذي قتل في ٢ كانون الأول ولم يكن بينهم أحد من حرب بولانجه وقد ألقوا الخطب الطويلة واتهموا البولانجيين بالانتماء إلى المبدأ القيصري وبعد ذلك حصلت مشاجرة بين التلامذة والبولانجيين ولم يحصل ما سوى ذلك يكدر الراحة.

واشنطن في ٣ - ذكر رئيس الولايات المتحدة في خطابه أن الضرورة تقضي بتتقيح التعريفات الجمركية تخفيفًا للأموال المتكاثرة في صناديق الحكومة وأن أميركا في سلام مع جميع الدول ثم ندد بعنف في تصرف اللورد ساكسفيل وقال إن ما أجرته الحكومة بخصوصه غاية في العدالة والإنصاف وطلب تعديل القانون المتعلق بالدخول في الجنسية الأميركية وأشار إلى موافقته على إلغاء ضرب النقود من الفضة.

برلين - حضت الجرائد الشبيهة بالرسمية جميع الألمانين على مجانية القرض الروسي وقالت إن التحويل المقصود ليس إلا وسيلة لإخفاء الغايات التي تقصد الروسية التوسع فيها.

باريز - ألقى الجنرال بولانجه في وليمة أعدت له في نيغري خطابًا دفع به ما يتهم به من الطموح إلى السيادة المطلقة وقال إنه يريد جمهورية وطنية ونوابًا مستقيمين عفيفين ويظن أن ثمانية ملايين من المنتخبين يطلبون في الانتخابات القادمة هذه السياسة.

باريز في ٤ - تعين الموسيو باتريمونيو سفير فرنسا في سنتجه لمثل هذه الوظيفة في بلغراد.

لندرا في ٥ - عرض اللورد شرشل على مجلس النواب استدعاء عارض فيه اشتراك إنكلترا مع قوات كافية للقيام في سواكن بأعمال حربية يتبعها إراقة دماء عزيزة

ومخاطر مهمة ثم ألح على الحكومة أن تستأنف المخابرات العلنية مع قبائل العربان.

فأجابه المستر ستانهورب أن المهدي منع نصرأه من المخابرة مع الأجانب ثم شفع كلامه هذا بقوله إن بعضًا من المستشارين العسكريين ذهبوا في جمعيتهم المنعقدة مساء أمس إلى عدم كفاية القوى المذكورة ولكن الجنرال غرانفيل أرسل تلغرافًا يقول فيه أنه واثق كل الثقة بنجاح القوى الحالية ثم دافع عما جرى حديثًا من تخفيض عدد جيوش الاحتلال وقال إن أرباب العسكرية يعتبرون أن عددها الحالي كاف لكل حاجة ثم كرر قوله السابق من أن سياسة إنكلترا في مصر ستبقى على ما كانت عليه بدون تغيير وإن إنكلترا ستنتجلي عن مصر في حال ما يستقر النظام فيها وقد عضد المستر غلادستون اللورد شرشل في استدعائه من حيث عدم استشارة المستشارين العسكريين ثم اقترح على استدعاء اللورد شرشر فرفض بأغلبية ٤٢ رأياً.

برلين - اعترف وزير الحرب أمام مجلس النواب الأعلى بأن زيادة قوات المدفعين في العساكر الألمانية قد نشأت عن زيادتها في الممالك الأخرى.

### صورة المادة النظامية

التي تعلقت الإرادة السنوية الملوكانية بها لتكون مرعية الإجراء وقائمة مقام أحكام المادة الثانية عشر من نظام الأملاك والويركو لدى الاستيذان عنها

المادة الثانية عشر - أنه بعد ختام التخمين والتحرير يعطى قوجانًا مطبوعًا منمراً بأسماء الأشخاص الذين يدفعون ويركو عن التمتع وعن الأملاك وتوزع عليهم تذكرة الويركو لكل سنة على حدة في شهر مارت عن كل قسط من كل سنة وكلما وقع تحصيلات تقيد المعاملات الجارية في الخانة المخصصة وأما المتصرفون بلا ملاك والأراضي المشاعة فيعطى لهم تذاكر على مدة حاوية مقدار ما يصيب كل منهم عن حصته وكما أنه يؤخذ مائة بارة خرجًا عن التذكرة التي تعطى عن ضايح يؤخذ أيضًا عشر بارات مصاريف إملانية وعشر بارات ثمن الورقة وعشرون بارة مصارف طبعه عن كل دفتر من المختارين الذين يضيعون دفتر الخلاصة الموجود عند كل مختار قرية الشامل مفردات أملاك وأراضي الأهالي المكلفين الذي هو بمقام الإعلان.

### نومروه ٥٢ إعلان

#### من مجلس إدارة ولاية بيروت الجبلية

إن كل من أصناف الدقيق والأرز والسمن والملح والبصل والصابون والسكر والحنطة والزيتون والشعير والتبن والشمع والزيت والحطب والفصولية الناشفة والحمص والبقسماط والغاز اللازمين لأصناف العساكر الشاهانية الموجودة والتي ستوجد في قضائي فكه وجاجين التابعين لولاية أطنة بظرف سنة كاملة اعتبارًا من ابتداء مارت سنة ٣٠٥ إلى غاية شباط من السنة المذكورة مطروحين بميدان المناقصة فمن كان له رغبة بالتنقيص عليه أن يراجع مجلس إدارة ولاية بيروت في ٢٢ تشرين ثاني سنة ٣٠٤.

### (أقراص التمر هندي)

#### للخواجا هندي

#### (صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا

السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

### إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

### (عبد القادر قباني)